

الاطلام الابننا فاجنناه اي نوحا واصحاب السفينة
اي الذين كانوا فيها من الفرق وكانوا ثمانية
وسبعين نفسا نصفهم ذكور ونصفهم اناث
منهم اولاد نوح سام وحام ويافت وشام
وعن محمد بن اسحاق كانوا ثمانين خمسة رجال
فخمسة نساء و قدر ويحيى النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا ثمانية نوح واهله وبنوه
الثلاثة **وجعلناها** اي السفينة او الكاذبة و
القصة **اية** اي عبرة وعلامة على قدرة الله تعالى
وعلمه وانجائه للطايح واهلاكه للعاصي **للعالمين**
اي لمن بعدهم من الناس ان عصور رسوله
فانه لم يقع في الدهر حادثة اعظم منها ولا اقرب
ولا اشهر وفي تطبيقها جميع الارض بطولها
والعرض واغراق جميع ما عليها من حيوان
الانسان وغيره ولما ذكر تعالى قصة نوح
وكان ابلا ابراهيم عليه السلام عظيم
في قذف النار واخر اجده من بلاده اتبعه
بقوله تعالى **واراهم** وهو منصوب اما
بذكر ويكون اذ قال **لقومه اعبدوا الله**

واقفوا اي خافوا عقابه بدلا لاشتمال لان
الحيات تشتمل على ما فيها واما معطوف
على نوحا اذ طرق لارسلنا اي ارسلنا حين
بلغ من السن والعلم مبلغا صالح فيه لان
يعطى قومه وينصمهم ويعرض عليهم الحق
ويامرهم بالعبادة والتقوى **دلكم** اي الامر العظيم
الذي هو لخلاصكم في عبادتكم له وتقواكم **خير لكم**
اي من كل شيء **ان كنتم تعلمون** اي من عدد من
يتجدد له علم فينظر في الامور بنظر العلم
دون نظم الجاهل ولما امرهم بما تقدم
ونفى العلم عن جهل خيبرته دل عليه بقوله
تعالى **انما تقبذون من دون الله** اي عيسى
او نانا اي صنما فلا تستحق للعبادة لانها
حجارة متخوة لا سرف لها **وتخلقون** اي تصورون
بايديكم **افكا** اي سيات مصر و فاعن وجهه
فانه مصنوع وانتم تسمونه باسم الصانع
ومرئوبيا وانتم تسمونه ربا او تقولون كذبا
في تسميتها الهة وادعائتها عنها عند الله
ثم ان الله تعالى نفى عنها النفع بقوله تعالى

Copyrighted by King Saud University